# الأسلوب الانزياحي و فتنة العبارة في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكريا

**le style de l'écart et laphrase de charme dans la sacrifice recrue : Moufdi Zakaria poème**

**د :بن قويدر مختار** **جامعة معسكر/الجزائر**

**الملخص:**

تشكل ظاهرة الانزياح في شعر مفدي زكريا،سمة بارزة لافتة للنظر،حيث يعمد إلى العبارة العادية،فينتهك نظامها و يخرق نسقها،و يمارس عليها الخروج عن المعيار،إلى اللامعيارية في تعبيره،فيفتن القارئَ المتلقي بهذا الانزياح العجيب و العدول البارع،و التفنن الماتع.و هذا ما ذكره جون كوهن في موضوع الشعرية،كما ذكره ابن جني في شجاعة العربية،و غيرهما.

فهو في قصيدة (الذبيح الصاعد)،يجعل من الشهيد أحمد زبانا،عيسى المسيح في دعوته الروحانية الشفيفة،و موسى الكليم في تكليم الله، و محمدا رسول الله في إنقاذ الناس من التيه و الجهالة،والروح المتسامية في تعاليها،و المؤذن في إيقاظ الناس من الرقود.

و من هنا،يصبح زبانا بالانزياح الأسلوبي؛ ذلك البطل الخارق،و الأسطورة السرمدية،و الأيقونة الفريدة،و القربان الصاعد إلى السماء،بتساميه و صموده،و بطولته الخالدة.

**الكلمات المفتاحية:**

الانزياح، العدول،الأسلوب،مفدي،زبانا،كُوهِنْ،ابن جنّي،البطل،الذبيح، الأسطورة،القربان.

**Résumé :**

Le phénomène de déplacement(l'écart) dans le poème de Moufdi Zakaria, une caractéristique importante accrocheur, où il va ferry régulier, violation de

système et viole la coordination, et de les pratiquer de déroger à la norme, à Contre la norme(Départ de la norme ;unorme) dans ses paroles, stupéfie lecteur destinataire de cet étrange déplacement et arrière adroite, et la sophistication magique voici ce que le John F. Cohen dans le sujet poétique, comme mentionné en prenant-Ibn dans le courage arabe, et d'autres.
Il est dans le poème (sacrifice recrue), il fait le martyr Ahmed Zabana, Jésus-Christ, dans son appel la spiritualité de la couche, et Moïse dans Ses paroles avec Dieu, et Muhammad est le Messager de Dieu pour sauver les gens de l'errance et de l'ignorance, et l'Esprit transcendant, et le muezzin pour réveiller les gens de mentir.
Et à partir d'ici, Zabana et avec l'écart stylistique, ce super-héros, la légende et éternelle, et une icône unique, et l'Eucharistie monter au ciel, sublimation et la fermeté, et de devenir l'héroïsme immortel.
**Mots-clés** : inverse, l'écart, style, Moufdi Zakaria, Zabana, Cohen, Ibn Djinni, légende, héros, sacrifice

**مِهَاد:**

لا شك في أن أهل اللغة و المعجميين تنبهوا إلى هذه المادة(زاح)،و عرفوها على أنها تعني الابتعاد و الذهاب و الخروج عن المعهود؛إذ عد بعضهم هذه القضية من شجاعة العربية، و إقدامها على خرق أفق انتظار المتلقي، و كسر الرتابة المقيتة،فَزَاحَ الشيء يزيح زوحاً ،و زاح إذا تنحّى،و زاح الرجل زوْحاً:تباعدَ،و الزواح الذهاب،و أزاحهُ:أزاله عن موضعه و نحّاه.[1]

و من مرادفات الانزياح مصطلح العدول، و قد ورد في لسان العرب"عدل عن الشيء يعدل عدلا و **عُدُولا:** حاد و عن الطريق:جار،و عَدَل الطريقَ:مال ، و العدل أن **تعدل** الشيء عن وجهه تقول : **عدلت** فلانا عن **طريقه** و عدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الاعوجاج نفسه.اِعوجَّ،و **عدل عنه** يعدل **عدولا**،إذا مال،كأنه **يميل من الواحد إلى الآخر**.[2]

و هذه التعريفات المعجمية تصب في مجملها دلالة الميل و الانحراف،و العدول و الانصراف من أسلوب إلى آخر،و خرق نظام الكلام في الجملة، و ترتيبه ترتيبا مغايرا بغية تحقيق اللذة و المتعة أثناء تلقي

العمل الأدبي. يكاد الإجماع ينعقد على أن الانزياح: هو خروج عن المألوف أو ما يقتضيه الظاهر.أو هو: خروج عن المعيارية الصارمة لغرض قصد إليه المتكلم.

و الانزياح يظهر إزاء هذا على نوعين: إما الخروج على الاستعمال المألوف للغة، و إما الخروج على النظام اللغوي نفسه أي خروج على جملة القواعد التي يصير بها الأداء إلى وجوده و هو يبدو في كلا الحالين كسرا للمعيار[3].

**الانزياح الأسلوبي و فتنة العبارة في الذبيح الصاعد عند مفدي زكريا:**

يخلّد الشاعر مفدي زكريا بقصيدة الذبيح الصاعد ، زبانا الشهيد ، والرمز الخالد و الأسطورة المنزاحة ، وزبانا المسيح وموسى الكليم.فالصورة التي أعطاها الشاعر لزبانا توحي بالمبالغة الفائقة، و العبارة الفاتنة، و الأسلوب الرائق الذي يتوخّى فيه صاحبه مسلكا لا معياريا و لا مألوفاً، و من هنا يكون أسلوب الشاعر انزياحياً،فاتنا للمتلقي.

فكلمة ( الذبيح) تعني القربان ، وتعني الشنق،عدم المبالاة بالموت،فهناك كلمات كثيرة تستخدم بمعنى( الفداء) مثل:البذل والتضحية . والضحية أو ( الأضحية ) في الشرع هي الذبيحة التي يقدمها الإنسان لمقصد ديني. ولعلّ استعمال كلمة " التضحية " بمعنى الفداء كان على تشبيه الإنسان الذي يقدم روحه فداء لعقيدته ، بمن يذبح هذه الروح ويجعلها فداء وعلى هذا جاء قوله تعالى في شأن إسماعيل ( وفديناه بذبح عظيم) أي جعلنا هذا المذبوح ، فداء له وخَلّصنَاهُ من الذبح.[4]

وإذا كان الذبيح هو القربان فقد ورد في القرآن الكريم على النحو التالي:" واتْلُ عَلَيْهِم نَبَأَ ابنَيَ آدمَ بِالحقِّ ، إذْ قَرَّبَا قُربانًا،فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ولمْ يُتَقَبَلْ منَ الآخَر.قَالَ : لأَقتلنَّكَ.قَالَ:إِنّمَا يَتقبلُ اللهُ مِنَ المُتقينَ ".[5]

و(زبانا ) ذبيح الشعب ، وقربان إلى الله ، فتقبله ربه بقبول حسن ، وما هو إلا رمز لكل شهيد ، ولذلك قال الشاعر : كُلُ مَنْ في البِلادِ أَضْحى " زبانا " وتَمنّى بِأن يَموتَ شهيدَا!!

أنتُمْ يارِفاقُ ، قُربانُ شَعــــبٍ كنتمُ البعثَ فيهِ والتَجديدَا!![6]

والشهيد لا يهاب الموت ولا يخافه ، لأنّ موت الشهادة حياة في جنات الفردوس ، وأبدية النّاس والأمم . ولعل الأبيات الأولى من قصيدة ( الذبيح الصاعد) تمثل خيطا هاما موصلا إلى فك شفرة النّص ورموزه ودلالاته المتعددة ، فالشاعر حينما يقول :

قامَ يختالُ كالمسيحِ وئيـدَا يَتهادَى نَشوانَ يتلُو النشيدَا

بَاسم الثَّغرِ كالمَلائِكِ أو كالطِ فلِ ، يَستقبلُ الصَباحَ الجَديدَا

شامخًا أنفُه ، جلالاً وتيـهًا رافعًا رأسَهُ يُناجِي الخُلودَا

رافلاً في خلاخلَ ، زغردتْ تمـ لأ منْ لحنِها الفضاءَ البعيدَا!

حَالمًا كالكليمِ ، كلّمهُ المجْ دُ ، فشدَّ الحبالَ يبغِي الصعودَا[7]

فالعنوان ذو الدلالات المنزاحة،بالإضافة إلى الأبيات التي تصدّرت القصيدة ، دلت على الموقف الجلل ، والسخرية من الجلاّد ، وعدم الاكتراث بالموت ،بل الموت عند ( الذبيح ) هو الحياة ولحظة تنفيذ حكم الإعدام تعد شهادةً وقنطرة للعبور إلى الحياة الحقيقية الموسومة بالخلود الأزلي وعدم الفناء!

كما تدلّ دلالات العنوان على روح الإخلاص و التضحية من قبل الفدائي " ذلكم الإنسان المؤمن بالله وبالوطن . ذلكم الإنسان الذي تطوع بحياته من أجل شعبه ومن أجل ما تحمله هذه الكلمة ( الشعب) الشريفة من معان قدسية ، من حب وشرف وتضحية ، من تعاون وإخاء وتسامح ، من حق وواجب ووفاء وإخلاص وتفان وإنكار ذات .إنه الإنسان الشجاع الصبور المتواضع ،العظيم الذي يعيش لشعبه ، يعيش في عالم الأحياء والشهداء ، و مكانه وسط شعبه ، حركاته من حركاته وأمل من آماله ، وهدفه جزء من أهدافه....[8]

و لاشك في أن الشاعر خرج عن اللغة المعيارية و انساق إلى لغة إشارية تفي بمقصوده الفني،و من هنا

كان النص الأدبي دوماً" يتأسّس على علاقات منطقية بين دالة ومدلوله ويتكون من مستويات متنوعة، نحوية وصرفية ، ودلالية وإيقاعية ، تتشابك وتتفاعل فيما بينها في علاقة جدلية ينتج عنها مجموعة من الدلالات التي تتكامل وتفضي إلى البؤرة الأصلية للنّص ، وتصبح مهمة القارئ أو الناقد في هذه المرحلة أشبه بمهمة عالم الجيولوجيا الذي ينقّب ويقلب ويغوص في طبقات الأرض بحثا عن كشف جديد سعيا

للوصول إلى نتائج محددة تقوم على فرضيات مسبقة . إنّ هذه المرحلة التفكيكية هي أهم مراحل القراءة وأكثرها صعوبة حيث ينصرف جهد القارئ إلى تطبيق مفهوم تحليل النّص بطريقة عملية".[9]

كما أنّ المتلقي يضطلع " بعملية فك البناء لغويا وتركيبها من أجل إعادة بنائه دلاليا ،وهذا يستدعي ضرورة تحديد الأجزاء المراد تحليلها ، وبيان دورها ، وكشف العلاقات بينها، وتفسير الإشارات الواردة فيها،وملاحظة التدرج التعبيري لها ، وتوافق العناصر المكونة أو تضّادها أوتوازنها أو توازيها،و تمايز بعضها من بعض ، وإيضاح الإيحالات القابعة فيها، وطريقة نسج العلائق في شبكة القصيدة المحكمة ، وتعانق كل خيط منها ، مع الآخر من أجل تكوين بنية لغوية ذات صبغة فنية ".[10]

فلابد للشاعر من الخروج عن المعيار ،و ينحرف إلى لغة شعرية انزياحية ،و هي ضرب من استراتيجية تنحو نحو المبالغة،إذ" أفضل الكلام ما بولغ فيه،كون المبالغة فضيلة و طريقة للتعبير عن الحس للخلْق و الكائنات،فالشعر بوصفه فنّا له معايير غير معايير الأخلاق،و أن قمة الجودة في كل مبالغة هو الصدق الفني سواء كان متفقا مع ما يقر بصحته العقل،و ما توجبه معايير الأخلاق أم لم يكن،فالشاعر ليس نبيا نطالبه بصدق الأنبياء،نظرا لإنسانية الشاعر و اعتماده على الخيال و الأحاسيس من أجل إيصال المعنى"[11].

و من انزياحات الشاعر مفدي زكريا،توخّيه استراتيجية التقديم و التأخير،تقديم المفعول به،و تأخير الفاعل،و بذلك عمد إلى كسر نظام اللغة المعياري،و النزوع إلى اللامعيارية ،و ذلك في قوله:

نسيَت **درسَها** فرنسا، فلقنَّا فرنسا بالحرب، درساً جديداً[12]!

إذ المتلقي ينتظر أن يورد الشاعر الفاعل(فرنسا) قبل المفعول به (درسَها)،فإذا به يفاجأُ بعكس المنتظر،لأن آلية التقديم و التأخير جاءت لتخدم هدفا واضحا،و هو الدرس ،و هو مدار الأمر، و من هنا قدّمه الباث على الفاعل،و لعلّ عبد القاهر الجرجاني تفطّن إلى جمالية التقديم و التأخير حينما قال:"هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفترّ لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قُدم فيه شيء وحوّل اللفظ عن مكان إلى مكان"[13]

و كذلك في قول الشاعر:

وجعلنا لجندها "دار لقمَا نَ" قبوراً، ملءَ الثرى ولحودا[14]!

و لعلّ القارئ يتساءل في عجب:كيف تصير الجزائر قبورا لجند فرنسا،ممثلة في (دار لقمان)؟و ما هي دار لقمان؟و ما شأنها في التاريخ؟ و لماذا ربطها بفرنسا و مصيرها التعيس؟؟

إن الشاعر يريد من القارئ المتلقي أن يعود أدراجه إلى التاريخ و أن يأخذ منه العبرة،و عليه أن يمزج الأدب بوقائع حدثت بالفعل لهذه الأمة العربية الإسلامية أيّام الحروب الصليبية، و كيف أن فرنسا تلقت هزيمة نكراء و رزية شنعاء،و خرجت مدحورة تجرّ أذيال الخيبة،بل إن ملكها لويس التاسع أُسِرَ هناك بالشرق العربي.

و عن حيثيات دخول (لويس التاسع ) سجن المنصورة بدار لقمان بمصر ، فإنّ هذا الملك ، كان قد أصيب بمرض عضال ، حتى إنّ الكثيرين يئسوا من حياته ، وكان قد نذر ، إن تهيأ له الشفاء ، أن يحمل الصليب ويقوم بحملة صليبية ،فلما شفي حقق ما كان ينوي فعله ، لدرجة أنّه استولى على ميناء دمياط المصرية سنة (1249م).[15]

و النص الشعري هذا ينزاح تاريخيا و يجعل المتلقي يعيش أجواء حادثة سجن ( لويس التاسع ) الملك الفرنسي الذي كان على رأس الحملة الصليبية.

فالشاعر . من خلال الأبيات . يذكّر فرنسا بالدرس إن كانت قد نسيته،خاصّة إذا كان حادثة سجن ملكها العاهل المعظّم !! ولكن من يدري ؛ففي الجزائر ذكرى لهذا الدرس،متمثلا في الحرب الضروس التي لا تُبقي ولا تذر! وستكون (دار لقمان ) جديدة وثانية لجنودها . وتكون الدلالة هنا مقلوبة ، أي حدوث التلقي بالقلب والإبدال ، لا بالمحاكاة ، ويمكن أن نشرح ذلك كما يلي :

**دار لقمان (مصر)** ← إقامة الملك الفرنسي (لويس التاسع)، ثم رحيله سليما معافى ، بعد الفدية!

**دار لقمان** (الجزائر) ← إقامة أبدية . الموت المحقق ، بالقتل من طرف الثوار الجزائريين ،الذين يحولون الثرى لحودا وقبورا للأعداد الهائلة من الجنود الفرنسيين!

وخلال عملية التلقي،يتافجأ القارئ ،لأنّ أفق انتظاره تعوّد–من خلال المطالعات–على أنّ(دار لقمان ): دار إقامة الأحياء/ السجناء،أمّا أن تصير هذه الدار:دارَ موت ولحود وقبور ، فهذا هو الخرق في الدلالة الأصلية،و فتنة العبارة المؤدية إلى الفتنة في التلقي.

فطبيعة (مفدي )–من حيث المزاج–طبيعة ثورية ، ولهذا يأتي بهذه الاقتباسات التاريخية ، التي لها دلالات القوة والثورة والعنف ، فالشاعر لا يؤمن إلاّ بالقوة لقلب الأوضاع المزرية وتغييرها ، ورفض أنصاف الحلول ، والطرق الديبلوماسية التي وصلت إلى أبواب مسدودة...[16]

**تجاوز المعقول وحدوث المعجزة : ( البطل . المعجزة )أو**:تفجير البطولة السّاخـــرة و الانزياح نحو الأسطورة :

واقض يا موت ،فيّ ما أنت قاض ، أنا راض ، إن عاش شعبي سعيدا
أنا إن مت ، فالجزائر تحيا حرة ، مستقلة ، لن تبيدا
كل من في البلاد أضحى "زبانا" وتمنّى بأن يموت " شهيدا"
أنتم يا رفاق قربان شعب كنتم البعث فيه والتجديدا[17]

يمضي البطل شهيدا ، ولكن شعبه يعيش من ورائه حرا كريما ، والشهداء قافلة دوما ، ووقود المعركة الفاصلة . ولذلك كانت ثورة نوفمبر ثورة المليون ونصف المليون شهيد ، وثورة مجّدها العدو قبل الصديق ، لما اتّصفت به من بطولات خارقة معجزة.

يقول أحمد توفيق المدني :" .. قلّما بلغت ثورة شعب من الشعوب ، في مختلف جهات العالم ، ضد العبودية والاستغلال ، وفي سبيل الحرية والاستقلال ، ما بلغته الثورة الجزائرية العملاقة عمقا واتساعا وشمولا ..." [18]

إنّ الاحتقان الثوري في الجزائر ، فجّر بطولة ساخرة ، لا مبالية ، فاقدة الإحساس بالآلام الجسدية ، رهيفة في المتعة الروحية ..إنّ للبطولات قدرة على بعث الخوارق..."[19]

و لقد تحدّث النقاد عن السلوك التخييلي الذي يتوخّاه الشاعر،فـ " الصنعة إنما يُمَدُّ باعها،و ينشر شعاعها،و يتسع ميدانها،و تتفرع أفنانها،حيث يعتمد الاتساع و التخييل،و يدّعي الحقيقة فيما أصله التقريب و التمثيل،و حيث يقصد التلطّف و التأويل،و يذهب بالقول مذهبَ المبالغة و الإغراق في المدح و الذمّ،و الوصف و الذمّ،و الوصف و النعت،و الفخر و المباهاة،و سائر المقاصد و الأغراض"[20].

لقد صور لنا ( مفدي) بطولة رائعة في ذبيحه الصاعد ،فبطولة ( زبانا ) ينبغي أن تخلد آثارها ، ويجب أن تصبح صلوات تقرأ،وأناشيد ترتّل،وهنا يكمن دور الشاعر الذي يحرص على الجهاد ويعيش لقضايا وطنه وأمّته.

من هنا كان الشعر أعمق انهماكات الإنسان ، وأكثرها أصالة ، لأنّه أكثر براءة وفطرية والتصاقا بدخائل النفس ، ومن هنا كان الشعر وسيلة حوار أولى بين الأنا والآخر ، ووسيلة إيصال أولى ..لهذا كان الشعر أسمى أشكال التعبير الإنساني.[21]

لقد بنى ( مفدي )، نصّه الجديد الحاضر ، على أساس من القديم العتيق ، وأبدع فيه متمثلا البطولات والخوارق ، كي تتم حركة التواصل ، وتتلاقح الأفكار ، وينبهر القارئ ، إنّه ينبغي للشاعر أن يكون مستوعبا للماضي و لينابيعه الصافية ، وروافده الغنية ، ويخرج كل ذلك في ثوب جديد ، وبالتالي يتجاوز الماضي إلى المستقبل ، ويصبح يرى في عظمة ذلك الماضي قدرة للتفوق على عظمته والحصول على عظمة أرقى في المستقبل ، فالكتب والأفكار والآراء تدخل دوما في ثقافة الشاعر ، أمّا إبداعه يكون مرتبطا دائما بروحه وروح أمته ووطنه ،حيث الحياة وتطلعاتها اللاّنهائية [22]..

**قائمة المصادر و المراجع:**


-القرآن الكريم.

-الأسلوبية الرؤية و التطبيق /يوسف أبو العدوس،دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 1427هـ، 2007.

-أسرار البلاغة في علم البيان/ عبد القاهر الجرجاني،تحقيق و تعليق:سعيد محمد اللحام،دار الفكر العربي،بيروت،ط:1 – 1999.

-البناء القرآني و الإيحاء الرباني في شعر مفدي زكرياء الوارد بإلياذة الجزائر/ محمد عليه،مؤسسة مفدي زكرياء-منشورات ألفا،الجزائر،ط:1/ 2016.

– الثورة في الأدب الجزائري/ صلاح مؤيّد . تقديم : أحمد توفيق المدني . مكتبة النهضة المصرية .1963.
–الخصائص/ أبو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: محمد علي النجار،عالم الكتب–بيروت،د ت،ط:2،ج:2.
–دلائل الإعجاز/ عبد القاهر الجرجاني،مطبعة المدني – مكتبة الخانجي،د ت.
–سلسلة المعرفة/ مجموعة من الباحثين . المجلد 09. طبع مؤسسة خليفة للطباعة . بيروت لبنان (1983).

–الشعر الجزائري الحديث/ د . صالح خرفي . م . و . ك . الجزائر (1984)

–الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية / د. محمد ناصر. دار الغرب الإسلامي . بيروت . لبنان (1985م).

–شعرية الانزياح/أميمة الرواشدة، منشورات أمانة عمان الكبرى – الأردن ،2005.
–الفداء في الإسلام /د .أجمد الشرباصي. دار المعارف . القاهرة. سلسلة اقرأ . ط : 02،(1971).
–اللهب المقدس/ مفدي زكريا ، م و ك ، الجزائر ، ط2 ، 1991.

– لسان العرب/ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،دار صادر،بيروت،ط:3 – 2004.

–لمحات من ثورة الجزائر/ بو الطمين جودي الأخضر. م . و . ك . الجزائر ،ط2 ( 1987 ) .

–منهج في تحليل النصّي للقصيدة/ د . محمد حماسة عبد اللطيف ، ( تنظير وتطبيق) . مجلة ( فصول ) المجلد الخامس عشر ، ع : 02 . (1996)،القاهرة.

–مقدمة للشعر العربي/ أدونيس ( علي أحمد سعيد ) ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1979.

–النص الشعري وآليات القراءة/د .فوزي عيسى.( منشأة المعارف الإسكندرية ) جلال حزي وشركاه.(د . ط ) ، ( د . ت ).

[1] ينظر:لسان العرب/ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،دار صادر،بيروت،ط:3 – 2004،المجلد السابع،ص:77،مادة (ز،و،ح)

[2] المصدر نفسه،المجلد التاسع، ص: 62–63،مادة(ع،د،ل)

[(1)] الأسلوبية :الرؤية و التطبيق/يوسف أبو العدوس ، ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 1427هـ، 2007، ص 180.
كما ينظر:الخصائص/ أبو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: محمد علي النجار،عالم الكتب–
بيروت،دت،ط:2،ج:2،ص:360.وص:442 – 444 ،كما ينظر:شعرية الانزياح/أميمة الرواشدة، منشورات أمانة عمان الكبرى – الأردن ،2005،ص:187 –188

[4] ينظر : الفداء في الإسلام /د .أجمد الشرباصي. دار المعارف.القاهرة. سلسلة إقرأ . ط : 02،(1971) .. ص:16.

[5] سورة المائدة،الآية:27

[6] ديوان اللهب المقدس/ مفدي زكريا . ص 19.

[7] اللهب المقدس . ص ص: 09 . 10.

[8] ينظر: لمحات من ثورة الجزائر/ بو الطمين جودي الأخضر. م . و . ك . الجزائر ،ط2 ( 1987 ) ، ص : (287-288 ).

[9] النص الشعري وآليات القراءة/ د . فوزي عيسى ، ص 18.

[10] منهج في تحليل النصّي للقصيدة/ د . محمد حماسة عبد اللطيف ، ( تنظير وتطبيق) . مجلة ( فصول ) المجلد الخامس عشر ، ع : 02 . (1996)،القاهرة، ص : 108.

[11] البناء القرآني و الإيحاء الرباني في شعر مفدي زكرياء الوارد بغلياذة الجزائر/ محمد عليه،مؤسسة مفدي زكرياء-منشورات ألفا،الجزائر،ط:1/ 2016،ص:25

[12] اللهب المقدّس/ مفدي زكريا،ص: 18.

[13] دلائل الإعجاز/ عبد القاهر الجرجاني،مطبعة المدني – مكتبة الخانجي،د ت،ص:106

[14] اللهب المقدّس/ مفدي زكريا،ص: 18.

[15] ينظر ( سلسلة المعرفة ) مجموعة من الباحثين . المجلد 09. طبع مؤسسة خليفة للطباعة . بيروت لبنان (1983). ص1435 و ما بعدها.

[16]ينظر:الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية /د. محمد ناصر. دار الغرب الإسلامي . بيروت . لبنان (1985م)..ص( 476).

[17] اللهب المقدس .ص 10 . 19.

[18] الثورة في الأدب الجزائري/ صلاح مؤيّد . تقديم : أحمد توفيق المدني . مكتبة النهضة المصرية .1963. ص: 03.

[19] الشعر الجزائري الحديث/ د . صالح خرفي . م . و . ك . الجزائر (1984) . ص 233.

[20] أسرار البلاغة في علم البيان/ عبد القاهر الجرجاني،تحقيق و تعليق:سعيد محمد اللحام،دار الفكر العربي،بيروت،ط:1 – 1999،ص:153

[21] مقدمة للشعر العربي/أدونيس(علي أحمد سعيد )،دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1979. .ص:102 . 104.

[22] ينظر : المرجع السابق .ص:104 وما بعدها.